الملك عبدالله رسم الطريق للحوار مع أتباع الرسالات الإلهية والحضارات والثقافات

وطن السلام وقائده خادم الحرمين من أبرز دعاة السلام والحوار وصناع التاريخ

الرياض - واس

■ سجل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود. حفظه الله. اسمه من نور في التاريخ المعاصر كونه واحداً من أبرز دعاة السلام والحوار وصناع التاريخ بدعوته - أيده الله - للحوار بين أتباع الأديان والثقافات المعاصرة والحضارات التي تجسدت في المؤتمر العالمي للحوار الذي عقد في العاصمة الأسبانية مدريد خلال شهر يوليو ٢٠٠٨م.

وتوجت جهوده في تأسيس حوار عالمي بين أتباع الديانات والحضارات والثقافات بعقد الجمعية العامة للأمم المتحدة اجتماع عالي المستوى للحوار بين أتباع الديانات والثقافات والحضارات، وفقاً لما تضمنه إعلان مدريد الصادر عن المؤتمر العالمي للحوار بين أتباع الرسالات الإلهية والثقافات الذي نظمته رابطة العالم الإسلامي في مدريد عام ١٤٢٩هـ، ليجسد آمال وتطلعات خادم الحرمين الشريفين ومسعاه النبيل والرائد لتحقيق التفاهم والتعاون بين الأمم.

واستعرضت وكالة الأنباء السعودية "واس" في هذا التقرير الجهود التي بذلها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - لتعزيز الحوار بين المسلمين للحفاظ على وحدة صفهم وتضامنهم تجاه ما يحيط بهم من أخطار، ولتأسيس حوار مع الأطراف الأخرى ليعم السلام والأمن أرجاء الأرض، وتعريف غير المسلمين بسماحة الإسلام وعدله حيث إن الحوار بين أتباع الديانات والحضارات أصبح ضرورة حياتية بين مختلف الشعوب ووسيلة لتقارب الأمم وتعارفها، وأن الديانات السماوية والثقافات المعتبرة اتفقت مع الفلسفات في مساحة مشتركة يمكن استثمارها، والانطلاق منها إلى آفاق أرحب في مكافحة الرذيلة والانحلال وفساد الأخلاق وتفكك الأسرة وتفشي الإلحاد وآفاق الصراع الأخرى.

وجاءت دعوة خادم الحرمين الشريفين إلى الحوار لتبرز وتؤكد مسعاه في هذا الاتجاه حين استقبل في قصره بالرياض المشاركين في المنتدى السادس لحوار الحضارات بين اليابان والعالم الإسلامي الذي عقد في الرياض خلال الفترة من ١٥ إلى ١٧ - ٣ - ١٤٢٩ هـ.

وقال خادم الحرمين الشريفين: لقد سنحت لي هذه الفرصة لأطلعكم على ما يجول في خاطري وأرجو منكم أن تصغوا لهذه الكلمات القصيرة لأقتبس منكم المشورة، فأنا أتأمل منذ سنتين الأزمة التي تعيشها البشرية جمعاء في وقتنا الحاضر أزمة أخلت بموازين العقل والأخلاق وجوهر الإنسانية فقد افتقدنا الصدق افتقدنا الأخلاق افتقدنا الوفاء افتقدنا الإخلاص لأدياننا وللإنسانية، كما أن الإلحاد بالرب عز وجل قد كثر وتفشى وهو أمر لا تجيزه الأديان السماوية ولا يجيزه القرآن ولا التوراة والإنجيل، كذلك لمست من أصدقائنا في كثير من الدول أن الأسرة و (الأسرية) تفككت في أيامنا هذه، وأنتم أعلم بأهمية وخطر تفككها فأعز ما عند الإنسان هم أبناؤه فكيف إذا انصرف الشاب أو الشابة عن أبيه وأمه وانغمس في مسائل لا تتقبلها الأخلاق ولا العقيدة، ولا يرضاها قبل ذلك كله الرب عز وجل.

واعتمد المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار الذي عقد في مكة المكرمة الدعوة التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين للحوار بين أتباع الرسالات الإلهية والحضارات والثقافات، وقال خادم الحرمين الشريفين في كلمته مخاطباً المشاركين في المؤتمر: "إنكم تجتمعون اليوم لتقولوا للعالم من حولنا وباعتزاز أكرمنا الله به إننا صوت عدل وقيم إنسانية أخلاقية وأننا صوت تعايش وحوار عاقل وعادل صوت حكمة وموعظة وجدال بالتي هي أحسن تلبية لقوله تعالى (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن).

وأضاف الملك عبدالله قائلاً: ما أعظم قدر هذه الأمة وما أصعب تحدياتها في زمن تداعى الأعداء من أهل الغلو والتطرف من أبنائها وغيرهم على عدل منهجها تداعوا بعدوانية سافرة، استهدفت سماحة الإسلام وعدله وغاياته السامية، ولهذا جاءت دعوة أخيكم لمواجهة تحديات الانغلاق، والجهل وضيق الأفق ليستوعب العالم مفاهيم وآفاق رسالة الإسلام الخيرة دون عداوة واستعداء قال تعالى ((يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم)).

ورسم خادم الحرمين الشريفين الطريق للحوار مع أتباع الرسالات الإلهية والحضارات والثقافات وحددها أيده الله في القيم المشتركة التي دعت إليها الرسالات الإلهية التي أنزلت من الرب - عز وجل. ولما فيه خير الإنسان والحفاظ على كرامته وتعزيز قيم الأخلاق والتعاملات التي لا تستقيم والخداع، وتنبذ الخيانة، وتنفر من الجريمة، وتحارب الإرهاب، وتحتقر الكذب وتؤسس لمكارم الأخلاق والصدق والأمانة والعدل.

وتؤكد المملكة العربية السعودية على الدوام أنها صوت عدل نادت به على لسان قائدها، نحو القيم الإنسانية والأخلاقية، ودعت للتعايش والحوار العاقل والعادل لما فيه خير الإنسان والحفاظ على كرامته وتعزيز قيم الأخلاق وما زالت تكتسب يوما بعد يوم احترام وتقدير قادة دول العالم والعلماء من الدول الإسلامية وغير الإسلامية كافة لسعيها المخلص والدؤوب نحو السلام والاستقرار في العالم.

واستمرت دعوات ومبادرات خادم الحرمين الشريفين على الصعيدين الداخلي والخارجي لتعزيز مبدأ الحوار وتفعيله واقعاً معاشاً بين البشر في كل تعاملاتهم لمد جسور التواصل المبني على الاحترام لكرامة الإنسان والاهتمام بالقيم الإنسانية التي دعت إليها الرسالات الإلهية من العدل والتعاون والأمن والاستقرار وأداء الحقوق والواجبات بدءًا بحق الله على عباده في عبادته وطاعته وفق ما شرع والحفاظ على الأسرة ومواجهة الصراع بين البشر وتحكيم الأهواء والمصالح والانهماك في الملذات والأهواء بدون ضوابط مشروعة.

خادم الحرمين يستضيف الأوائل في مسابقة الملك عبدالعزيز الدولية لأداء فريضة الحج

الرياض - منصور الحسين

■ يستضيف برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحج في موسم هذا العام (١٤٣٥هـ) الفائزين الأوائل في مسابقة الملك عبدالعزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره، وذلك امتداداً لخدمة المسلمين في أرجاء العالم.

وبهذه المناسبة أشاد الفائزون في مسابقة الملك عبدالعزيز الذين وصلوا مؤخرا الى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج بحسن الاستقبال، وحفاوة الضيافة التي وجدوها منذ وصولهم المطار في رحلة الحج، ورفعوا شكرهم ودعاءهم لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - أيده الله- الذي غمر المسلمين في العالم كله بالعناية والاهتمام، ولم تبق بقعة في الأرض لم يصلها خير من بلاد الحرمين، مثمنين ما وجدوه من حسن التنظيم وتميز البرنامج التي تشرف عليه وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، بإشراف من معالي الوزير الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ، ورفعوا دعواتهم في هذه الأيام العظيمة إلى الله تعالى أن يحفظ لهذه البلاد أمنها واستقرارها، وأن يوفق قادتها وولاة أمرها لكل ما فيه خير وصلاح المسلمين.

ومن جهته أوضح الأمين العام لمسابقة القرآن الكريم المحلية والدولية الدكتور منصور بن محمد السميح أن الأمانة تحرص على تكريم الفائزين، والتواصل معهم في الخير، وتقديم كل ما ينفعهم في دنياهم وآخرتهم، ومن ذلك ترشيح الفائزين الأوائل للمشاركة في برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - مكافأة لهم، واستمراراً لتكريمهم، فالقرآن الكريم رفع قدرهم، وأعلا شأنهم، وهذا البرنامج المبارك شجرة طيبة عمَّ نفعها المسلمين في بلاد العالم، وأثنى الدكتور السميح على الخدمات الكبيرة التي يقدمها البرنامج بقيادة المدير التنفيذي الشيخ عبدالله بن مدلج المدلج، داعياً الله تعالى أن يتقبل من الحجاج حجهم، ويتم عليهم نسكهم بأمن وطمأنينة واستقرار، وأن يجزي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين خير الجزاء إزاء خدمتهم العظيمة لضيوف الرحمن.

خادم الحرمين وولي العهد يعزيان رئيس مجلس الرئاسة للبوسنة والهرسك

جدة - واس

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية عزاء ومواساة لفخامة الرئيس باكر عزت بيجوفيتش رئيس مجلس الرئاسة للبوسنة والهرسك في وفاة فخامة السيد سليمان تيهيتش. رحمه الله..

وقال الملك المفدى: "إننا إذ نبعث لفخامتكم ولأسرة الفقيد بالغ التعازي، وصادق المواساة، لنسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يحفظكم من كل سوء، إنا لله وإنا إليه راجعون".

من جهته بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع برقية عزاء ومواساة لفخامة الرئيس باكر عزت بيجوفيتش رئيس مجلس الرئاسة للبوسنة والهرسك في وفاة فخامة السيد سليمان تيهيتش. رحمه الله.. وقال سمو ولي العهد: "أبعث لفخامتكم ولأسرة الفقيد أحر التعازي، وأصدق المواساة، داعيا الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته ورضوانه، ويسكنه فسيح جناته، وأن يحفظكم من كل مكروه، إنا لله وإنا إليه راجعون".

القيادة تهنئ رئيسي غينيا وغينيا بيساو

جدة - واس

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس البروفيسور ألفا كوندي رئيس جمهورية غينيا بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال لبلاده. وأعرب الملك المفدى باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته، ولحكومة وشعب جمهورية غينيا الصديق اطراد التقدم والازدهار. كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس جوسيه ماريو فاز رئيس جمهورية غينيا بيساو بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده. وأعرب الملك المفدى باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته، ولحكومة وشعب جمهورية غينيا بيساو الصديق اطراد التقدم والازدهار.

من جهته بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع برقية تهنئة لفخامة الرئيس البروفيسور ألفا كوندي رئيس جمهورية غينيا بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال لبلاده.

وعبر سمو ولي العهد عن أبلغ التهاني وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته، ولحكومة وشعب جمهورية غينيا الصديق المزيد من التقدم والازدهار.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع برقية تهنئة لفخامة الرئيس جوسيه ماريو فاز رئيس جمهورية غينيا بيساو بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده. وعبر سمو ولي العهد عن أبلغ التهاني وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته، ولحكومة وشعب جمهورية غينيا بيساو الصديق المزيد من التقدم والازدهار.

أمير تبوك يلتقي نائب المشرف العام على أعمال الحج والعمرة بمنفذ حالة عمار

تبوك - واس

■ التقى صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك المشرف العام على أعمال الحج والعمرة بمنفذ حالة عمار في مكتب سموه بالإمارة امس، وكيل إمارة المنطقة نائب المشرف العام على أعمال الحج والعمرة بالمنفذ محمد بن عبدالله الحقباني الذي أطلع سموه على تقارير الجهات المشاركة بعد انتهاء المرحلة الأولى لخدمة حجاج بيت الله الحرام الذين قدموا عبر مدينة الحجاج بمنفذ حالة عمار خلال الأسابيع الماضية من مختلف الدول الإسلامية والعربية والأوربية لأداء مناسك الحج لهذا العام.

كما اطلع سموه على آخر الاستعدادات لتنفيذ المرحلة الثانية والأخيرة التي سيتم تنفيذها عقب عودة الحجاج من أداء مناسك الحج لأوطانهم.

الأمير فهد بن سلطان مستقبلاً الحقباني

وأعرب سمو أمير منطقة تبوك المشرف العام على أعمال الحج والعمرة بمنفذ حالة عمار عن سعادته بنجاح هذه المرحلة التي تخللها أكثر من ٥٧٠ ساعة عمل، قدمت جميع الجهات المشاركة من خلالها العديد من الخدمات في سبيل التيسير على ضيوف الرحمن.

وقدم سموه شكره لجميع العاملين بالمنفذ معرباً عن سعادته بنجاح المرحلة الأولى وما شاهده من المستوى الكبير والمقدم لخدمة حجاج بيت الله الحرام أثناء لقائه الأسبوع الماضي بالحجاج في مدينة الحجاج بمنفذ حالة عمار، مشدداً سموه على الحرص والتأكيد على الجهات الحكومية المشاركة لخدمة ضيوف الرحمن وتسهيل جميع أمور الحجاج أثناء مغادرتهم.

أمير جازان يوجه بالتصدي لظاهرة التسول

جازان - واس

الأمير محمد بن ناصر

■ وجه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان، تعميماً الحاقياً لمحافظي المحافظات بالمنطقة، ومديري الأجهزة الأمنية المختصة بضرورة مضاعفة جهودهم الميدانية، والتنسيق الفعال بين الجميع للتصدي لظاهرة التسول وانتشار المتسولين، واتخاذ الإجراءات النظامية بحق المخالفين حفاظاً على المظهر الحضاري للمنطقة.

وأوضح المتحدث الرسمي لإمارة منطقة جازان علي بن موسى زعلة، أن هذه المشكلة الاجتماعية تحظى باهتمام ومتابعة سمو أمير المنطقة، لافتاً النظر إلى عدم الرضا حيال تنامي هذه الظاهرة بشكل ملحوظ خاصة النساء والأطفال أمام المجمعات التجارية، والأسواق الشعبية، وإشارات المرور، وأجهزة الصرف الآلي بمدينة جازان ومختلف محافظات المنطقة، مشيراً إلى توجيه سموه بضرورة اتخاذ التدابير كافة للحد من هذه الظاهرة.

بعيداً عن ضوضاء المدينة.. قريباً من عائلتك..

استمتع بأجواء العيد العائلية حول المسبح مع ألذ المأكولات الشرقية والغربية التي تطهى أمامك مباشرة.

- بوفيه غداء وعشاء طوال أيام العيد.
- عروض خاصة للمجموعات.
- عروض مميزة للإقامة بالأجنحة.
- عروض خاصة للأطفال.

الأطفال أقل من ٦ سنوات مجاناً
الأطفال من ٦ - ١٢ سنة خصم ٥٠٪

فندق مكارم الرياض
MAKARIM RIYADH HOTEL
مطعم الديوان
www.makarimriyadh.com
makarimgroup
للحجز والاستفسار
٩٢٠٠٠٠٥٤٧

بعد جولات تفقدية على المستشفيات والمراكز الصحية في مكة والمشاعر..

وزير الصحة المكلف: مكة خالية من «كورونا» ووضع ضيوف الرحمن مطمئن

منى - واس

■ أكد معالي وزير الصحة المكلف المهندس عادل بن محمد فقيه، أنه لم تسجل أي حالات معدية بين ضيوف الرحمن، بما في ذلك فيروس "كورونا"، وأن الحالة الصحية للحجيج مطمئنة، مشدداً أن الوزارة تقوم بمتابعة دقيقة للحالات المتفرقة التي قد تظهر في بعض المناطق. جاء ذلك خلال جولة معاليه التفقدية أمس للمستفيات والمراكز الصحية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، مطلعاً على جميع الاستعدادات والتجهيزات لخدمة ضيوف الرحمن خلال موسم حج هذا العام. وأكد أن جولته التفقدية تأتي تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله-، مشيراً إلى أن المرافق تعمل وفق ماخطط له وقد دعمت بالتقنية الطبية الحديثة وبالكوادر الطبية والفنية والادارية الموهلة وهناك جاهزية على أعلى مستوى. وبين أن مدينة الملك عبدالله الطبية ستستقبل الحالات الطبية الأكثر تعقيدًا، وتعد داعما أساسيا لجميع مستشفيات المشاعر لوجود جميع التخصصات النادرة وتجري العمليات الطبية المعقدة. وأوضح أن جميع المستشفيات والمرافق الصحية في مكة المكرمة والعاصمة المقدسة أكملت استعداداتها لاستقبال الحالات المرضية التي تجتاج إلى التدخل الطبي والعلاجي لحجاج بيت الله الحرام، وتقديم أفضل الخدمات الصحية لهم، مشيراً إلى اكتمال كافة التجهيزات الطبية والدوائية بالإضافة إلى اكتمال وصول الكوادر الطبية والفنية والإدارية المكلفين بالعمل في المستشفيات والمراكز الصحية بالمشاعر من الوزارة ومن مختلف مناطق المملكة. وكان وزير الصحة المكلف وقف خلال جولته التي رافقه فيها عدد من كبار المسؤولين والمستشارين، على جاهزية عدد من المستشفيات والمراكز الصحية بدأها من مستشفى شرق عرفات حيث تفقد معاليه قسمي الطوارئ والعناية المركزة، كما دشن أول وحدة تطهير من المواد الخطرة المتنقلة التي تحتوي على ١٨ محطة تطهير وسير متحرك للحالات الحركة، وتعد الأولى من مجموعة وحدات تعتزم الوزارة نشرها في مناطق المملكة للحماية من المواد الخطرة، ثم توجه بعد ذلك إلى مدينة الملك عبدالله الطبية بالعاصمة المقدسة، وتفقد مركز جراحة القلب والعناية المركزة للأمراض العصبية، واطلع على سير العمل خلال موسم الحج. وتفقد وزير الصحة مستشفى النور بمكة المكرمة وأطلع على قسمي الأشعة والعناية المركزة، وانتقل بعد ذلك لزيارة مستشفى وبرج الملك فيصل الجديد الذي يتسع لثلاثمائة سرير جهز بأحدث التقنيات الطبية وجهزت غرفة لتخدم مريضا أو أثنين بكل غرفة، وتفقد أقسام التنويم والعناية المركزة والطوارئ، ثم جال في مستشفيات ومراكز مشعر منى شملت على التوالي كل من مستشفى منى الشارع الجديد، مركز صحي خيمة، وشاهد مختلف الأقسام المهمة والحيوية كالعيادات الخارجية وأقسام التنويم والصيدلية والعناية المركزة. ووقف المهندس فقيه على جاهزية مستشفى منى الوادي حيث تجول داخل أقسام العيادات والعناية المركزة والطوارئ والعمليات والمختبر والأشعة وأقسام التنويم، واطلع على جاهزيتها لتقديم الخدمات الصحية المتكاملة للحجاج. وواصل وزير الصحة المكلف جولاته حيث تفقد مستشفى منى الجسر، واطلع على سير العمل داخل أقسامه والتقى العاملين في المستشفى، ثم اختتم بزيارة أقسام العيادات الخارجية وأقسام التنويم والصيدلية والعناية المركزة بمستشفى الطوارئ بمنى تفقد الاستعدادات لتشغيل الإسعاف الطائر لأول مرة في المستشفى بالتعاون مع هيئة الهلال الأحمر السعودي، وذلك بعد إنهاء كافة تجهيزات المهبط الذي أعد لهذا الغرض.

وزير الصحة في مستشفى النور التخصصي أمس